

افتتاح المنتدى الاورو - متوسطي السادس بجامعة القديس يوسف

البحث وهو بعد أساسي بالنسبة إلى الجامعات التي قررت ألا تكون مجرد موزعة للشهادات بل أن تسير على أساس ضرورات الجودة وأن تكون حصنا للمعرفة والاكتشاف. ويعتبر الجامعيون ناقلي معارف لكن يجب أن ينشئوها أيضا، فيجب أن يضعوا هذا الشغف نصب عينهم مما يسمح لهم بأن يجعلوا جامعاتهم عالما حيا يحظى بجودة عالية، أما في ما يتعلق بتنقل الطلاب، فلا يمكن إلا أن يكون ثمرة وجود الجامعة التي لن تكون حية وحديثة إلا في حال تفاعلت مع ما يتم القيام به في الخارج.

ولفت الاب شاموسي إلى "أن المجموعة الأورو - متوسطية تقدم منبرا مهما، فيبقى إيجاد الوسائل للتوصل إلى تبادلات مماثلة على مستوى الأستاذة - الباحثين كما على مستوى الطلاب. ويجب أن نقر في البداية أننا لم نربح الجولة بعد، لكن لم يحن بعد وقت إطلاق الأحكام النهائية، عسى أن تسمح ساعات العمل والتفكير التي تنتظرنا بأن ندرك أكثر المطلوب منا في هذا الميدان".

وسيتناول المؤتمر الذي يستمر يومين، العناصر التي تؤدي إلى تطور الجامعة عبر محورين: الأول عنوانه البحث الجامعي وضمان الجودة، أما في المحور الثاني عن حرية التنقل للأستاذة والطلاب بين مختلف المؤسسات الجامعية. كما سيتم عرض دراسات عن التحولات التي عاشتها مؤسسات جامعية.

افتتح في جامعة القديس يوسف - حرم العلوم الانسانية المؤتمر الأورو - المتوسطي السادس، الذي ينظمه المنتدى الجامعي الأورو - متوسطي الدائم (تصني)، بمشاركة ممثلين عن جامعات محلية وعالمية، ومنظمات عالمية وهيئات محلية تعنى بالتربية من ٤٤ دولة من الإتحاد من أجل المتوسط، إضافة إلى رؤساء جامعات ومسؤولين عن دوائر "ضمان الجودة" ومسؤولين عن العلاقات الدولية وأساتذة وطلاب وباحثين.

افتتاحا تحدث رئيس المنتدى الجامعي الأورو - متوسطي الدائم لوييس ارولا عن أهمية إنشاء حيز جامعي واحد عبر توحيد نوعية التعليم، وعن الوقع الإيجابي لحرية إنتقال الطلاب والأساتذة على عملية إنشاء هكذا حيز.

وقال رئيس جامعة القديس يوسف الاب رنيه شاموسي: "إسمحوا لي أن أعبر عن احترامي إزاء كل الذين يقودون مركب منتدى الجامعات الاورو - متوسطي، واعلم أن المسألة ليست بسيطة، في البداية، وجب اكتشاف أهمية التعاون الأورو - متوسطي وتنميته، وكانت الأمور جديدة نوعا ما، ومن ثم تم إرساء عدد من المشاريع التي توجب علينا المشاركة فيها ومنها الإتحاد من أجل المتوسط والجامعات الأورو - متوسطية".

وأشار إلى موضوعين الأول الدعوة إلى التفكير في